يمكن الملاحظة بأن المساعدات العسكرية وصفقات التسلح الاميركية لاسرائيل في ازدياد بعد ١٩٦٧ ، فالولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للاسلحة الى اسرائيل ، ففي آب (اوغسطس) ١٩٦٧ طلبت اسرائيل ما تزيد قيمته عن ١٥٠ مليون دولار من الطائرات خاصة من طراز « فانتوم » التي تكلف الواحدة منها ما بين ٣—٤ مليون دولار ، و « سكاي هوك » التي تكلف الواحدة منها مليون دولار(٥٦). وقد رحب عدد من النواب بهذه الطلبات ، كما طالب هؤلاء بالافراج عن الاسلحة التي قد دفع ثمنها لكنها لم تسلم بسبب الحظر على الاسلحة . وزارت جولدا مئير الولايات المتحدة في أيلول (سبتمبر) على أمل الاسراع في رفع الحظر عن الاسلحة . وبموجب اتفاقية التسلح للعام ١٩٦٦ والتي وسعت في ١٩٦٨ وافقت الحكومة الاميركية على تزويد اسرائيل بطائرات سكاي هوك . وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ اعلنت الادارة قرارها بتزويد اسرائيل بخمسين طائرة فانتوم التي تعتبر اكثر القاذفات المقاتلة الاميركية تطورا ، على ان تسلم أول ١٦ طائرة في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ وبعد ذلك يتم تسليم ٤ طائرات كل شهر . وبشكل عام أيد الكونجرس هذا القرار ، فقط فولبرايت عبر عن شكوكه بالنسبة له . ومن ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ زودت الولايات المتحدة اسرائيل بما تتراوح قيمته بين ٢ و٣ مليار دولار من المعدات العسكرية(٥٧).

وبعد مباشرة حكومة نيكسون أعمالها تلقت طلبات من اسرائيل للحصول على مزيد من الاسلحة، رافقها رسائل من اعضاء الكونجرس تحث على قبول بيع الاسلحة لاسرائيل، وكان عدد من هؤلاء النواب يعتبرون « حمائم » بالنسبة لقضية فيتنام . وفي حزيران (يونيو) ١٩٧٠ وقع سبعة اعضاء في مجلس الشيوخ ، بينهم ماك جفرن ، أحد الديمقراطيين الطامحين الى الرئاسة ، وهيوز وجوديل وكرانستون وهارت وايجلتون ويونج ، على رسالة مفتوحة موجهة الى نيكسون تحثه على بيع الاسلحة لاسرائيل . والمحت الرسالة الى مواجهة في الشرق الاوسط كالتي حدثت اثناء أزمة الصواريخ الكوبية ، وذلك نتيجة للتواجد السوفياتي المتزايد في المنطقة(٥٨).

وفي ١٩٧١ عرض على الكونجرس مشروع قرار لتأكيد التأييد العسكري الاميركي لاسرائيل . وقد وافق مجلس النواب على تعديل جاكسون، الذي تقدمه هنري جاكسون من واشنطن ومنح الرئيس بموجبه صلاحية مفتوحة لتحويل معدات عسكرية لاسرائيل دون أي تحديد للتكاليف الاجمالية . وهذا ، اذا ، شبيه بقرار تونكين الذي ادى الى التورط العسكري الاميركي في فيتنام . وفي الحقيقة اعطي للرئيس « كارت بلانش » ليتصرف كما يرى مناسبا بالنسبة لاي نزاع محتمل في الشرق الاوسط(٥٩). وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ناقش مجلس الشيوخ قرارات الرئيس المحددة في هذا الصدد . واقترح السناتور جون وليامز من ديلاوير ادخال تعديل على مشروع قانون الاعتمادات الدفاعية يقضي بتقييد صلاحية الرئيس في مسألة ارسال قوات اميركية الى اسرائيل ، كما حدث في كمبودية ، الا بعد موافقة الكونجرس . وقد ايد تشيرش ، عضو لجنة العلاقات الخارجية هذا التعديل ، كما ايده هاتفيلد ومانسفيلد وفولبرايت ، ولكنه هزم بنسبة ٦٠ الى ٢٠ صوتا في مجلس الشيوخ(٦٠).

وقد ظهر المزيد من الدعم الاميركي لاسرائيل من خلال طلب نيكسون تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية الى الدول المستقلة . وقد خصص اكبر مبلغ وهو ٥٠٠ مليون دولار الى اسرائيل(٦١). وقد اعرب عدد من « الحمائم » بالنسبة لقضية فيتنام مثل جافيتس وبيرسي عن تأييدهم لتقديم مزيد من الاسلحة لاسرائيل . ورفضوا أي تخفيض في التغلغل العسكري الاميركي المباشر في الشرق الاوسط . وهكذا فان الولايات المتحدة في اقل من عشرين سنة انتقلت من موقع الزعم بعدم التدخل العلني في النزاع العربي —